

المحاضرة الخامسة: صياغة الأهداف التربوية

1. صياغة الأهداف التربوية

1.1. محددات صياغة الأهداف:

ينبغي أن تصاغ الأهداف التعليمية بحيث:

- تعبر عن الأهداف التربوية العامة للمرحلة الدراسية .
- تعكس متطلبات مرحلة النمو (سلوك, حاجات, قدرات المتعلم) .
- تكون في صورة سلوك يعكس مدى واقعية مضمون هذه الأهداف وتحقيقها في ظل الإمكانيات المتاحة .
- تسمح الصياغة بتنوع أنشطة النمو المتكامل والتي تشمل على جوانب معرفية, وجدانية ونفس حركية .
- تتدرج وتتسلسل منطقياً لتغطي كل متطلبات الوحدة الدراسية لتصل بالمتعلم إلى أعلى مستويات النمو, وتحدد نواتج التعلم المتوقع الحصول عليها .

1.2. شروط صياغة الأهداف في التربية البدنية والرياضية:

على الأستاذ التربية البدنية والرياضية الالتزام بعدد من الشروط عند صياغته للأهداف التربوية أهمها:

1. أن تتجلى صياغة الأهداف بأكبر قدر ممكن من الإنسانية, أي على الأستاذ الأخذ بعين الاعتبار بما يسمى الفروق الفردية للمتعلمين كونهم مؤشراً رئيسياً في تنفيذ وتحقيق مستويات الهدف .
2. أن تكون عبارات الصياغة واضحة وكاملة المعلومات, متضمنة لسلوك المتعلم, الذي يجب تحديد اسم المهارات الحركية المرغوب في تعلمها بصورة واضحة .
3. أن يحرص على إعطاء المعلومات بصفة دقيقة, والتي تبين مسار الحركة والأداء الصحيح والجيد للمهارة, بما لا يتعارض مع قانونية الممارسة, والتي تعتبر معيار الصحة في أداء المتعلم .

1.3. مستويات صياغة الأهداف في التربية البدنية:

• المستوى الأول:

ويتمثل في صياغة الأهداف العامة لمناهج التربية البدنية في مراحل التعليم العام لأي دولة كانت, وهي أهداف بعيدة المدى شاملة لجوانب النمو المتكامل للفرد, وتحقيقها يستلزم الممارسة المستمرة للنشاط الرياضي, وتشمل تعلم المهارات الحركية للأنشطة الرياضية المختلفة وغرس الصفات الحميدة عند المتعلم (كالتعاون, الطاعة, تقبل الهزيمة, وعدم الغرور بالنفس عند النصر), مما يساهم في تقدم المجتمع وزيادة إنتاجه .

• المستوى الثاني:

وهو المستوى الأكثر إيضاحاً للجوانب الرئيسية التي تتضمنها أهداف المستوى الأول, فهو المستوى الذي تصاغ فيه الأهداف التي نجدها في مناهج التربية البدنية لإحدى مراحل التعليم العام, والتي تهدف إلى مساعدة المتعلمين على اكتساب بعض المهارات الأساسية للأنشطة الرياضية المختلفة, وتعمل على تزويدهم بنوع من المعرفة الصحيحة عن الأنشطة الرياضية وتنمية الروح الرياضية لدى هؤلاء المتعلمين .

• المستوى الثالث:

يتميز هذا المستوى كونه الأكثر خصوصية مقارنة بالمستويين السابقين, ففيه يتم تحديد الاحتياجات الضرورية لتنمية وتطوير متطلبات النمو الخاصة بالمتعلم, فهو يمثل مستوى صياغة أهداف الوحدات الدراسية .

• المستوى الرابع:

يشمل مفردات التأثير على سلوك المتعلم في ضوء محددات وشروط بنائية دقيقة, بما يتناسب مع صياغة الأهداف لدروس التثبيث والإتقان (المراجعة). " كما قد يتضمن هذا المستوى مفردات لاختبار مستوى الأداء كما هو في دروس التقويم, وهذا المستوى لم يتحدد حالياً ضمن محتوى منهاج التربية البدنية بمراحل التعليم لتحديد مفردات نتائج التعلم في الدروس التعليمية."